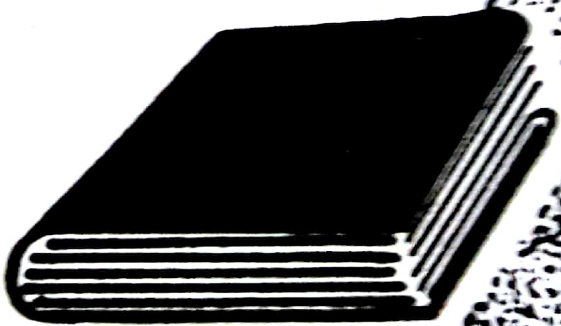
النحو المبسط

محمد ياسين ربابه



دار إحياء علوم الدين
للتأليف والطباعة والنشر
دمشق - ص ب ٤٨

النحو المبسط

محمد ياسين رابه

دار إحياء علوم الدين
للتأليف والطباعة والنشر
دمشق - ص . ب ٤٤٨

الطبعـــة الرابعـــة

١٩٧٥ ــ ١٩٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء

الى من حباني ثوب العلم والمعرفة

الى من هداني الى طريق الصواب والاستقامة

الى من فتح لي باب النور والحكمة

الى من دلني على طريق الخير والفلاح

الى من أضنى شبابه في سبيل تنشئة جيل مؤمن بالله عز وجل متمسك بدينه قوي بعزيمته راسخ في عقيدته .

الى من دفعني لتعلم العلوم الشرعية والنحو العربي .

الى روح العلامة فضيلة المربي الكبير أستاذي المرحوم الشيخ عبد الكريم الرفاعي تغمده الله برحمته ورضوانه

ياسين

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على أفصح الناس لساناً وأقومهم خَلْقاً وخُلُقاً سيدنا محمد وأصحابه. والرجال الذين اتبعوهم ونهجوا نهجهم ونسجوا على منوالهم فكانوا خير خلف لخير سلف . وأحيوا دين الله بنشر كتابه وخدمة لغته وتقويم ألسنة أهل دينه وملته. وبعد :

فإنه لما فسدت ألسنة الناس وتطرق العوج الى طرائق بيانهم فكادت اللغة أن تضيع والعربية أن تندرس لم يكن ثمة ما يعصم الأمة من التردي إلا أن تعود إلى مقومات شريعتها ودينها وقرآنها . ومن أول هذه المقومات اللغة وعلومها وآدابها . ولما كانت كتب النحو واللغة

القديمة رضي الله عن مؤلفيها وأرضاهم يصعب على الطالب المبتدىء أن يرجع اليها أو يطالع فيها ، رأى المؤلف جزاه الله خيراً أن يصنف كتاباً يسهل على الشادي لهذا العلم مطالعته والاستفادة منه فألف « النحو المبسط » الذي ما لبثت طبعته الاولى أن نفذت من الاسواق بعد طرحها بفترة قليلة من الزمن . ولما عُرِض عليه أن يعيد طبعه ثانية حتى تكتمل الفائدة وتتم . أعاد النظر فيه ثم أعطى الإذن بنشره على أن يطبع طبعاً أنيقاً ويعرض للبيع بثمن معتدل . غير راض على ذلك أجراً او نفعاً او مشاركة في كسب أو ربح إلا ما يكرمه الله عز وجل به من الأجر والثواب إنه سميع مجيب

« الناشر »

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه وأتباعه الى يوم الدين .

وبعد فلما كان علم النحو من العلوم الأساسية في معرفة تصويب الكلام وفهمه ، وطريقاً صحيحاً الى فهم القرآن الكريم والسنة الشريفة المطهرة ؛ عمدت الى تأليف كتاب مبسط في قواعد اللغة العربية ؛ ليفهمه المبتدىء في هذا الفن من العلوم . ولقد عنيت بتبويب دروسه وتجزئتها وترقيمها ليسهل على الأستاذ فهمه وعلى الطالب حفظه . كما وإني لأرجو ان أكون بما بذلت من جهد

وعناء في ترتيبه وتبويبه قــد بلغت ما أردت حين نصبت نفسي لهذا العمل حرصاً على إبلاغ النفع ووفاء بحق العلم على أهله . على أن لا يفوتني أن أسأل القارىء معذرة بما قد يجد في صفحات هذا الكتاب من أخطاء خدعتني النفس فيها على سهوة ، أو أخطأتني العين فيها على هفوة ، وأرجو الله سبحانــه وتعالى أن يوفق المسلمين العاملين إلى ما فيه محبتــه ورضاه والله من وراء القصد والحمد لله رب العالمين .

محمد ياسين ربابه

اللغة العربيـــة

اللغة العربية ألفاظ مفردة تتألف منها جمل مفيدة تنحصر في ثلاثة أنواع : فعل ، واسم ، وحرف .

١ ــ **الفعل** : ما يدل على معنى مستقل بالفهم [١] والزمن جزء منه [٢]

مثـــل : كتب يكتب اكتب ، شرب يشرب اشرب .

---

(١) أي لا يتوقف تصوره على تصور معنى آخر ، فلفظ (كتب) يفهم منه وقوع كتابة في زمن مضى بدون افتقار الى تصور معنى آخر ، بخلاف الحرف فان تصور معناه يتوقف على تصور معنى آخر إذ لا يمكن تصور معنى لفـــظ (على) في جملة (الكتاب على المنضدة) إلا بتصور معنى الكتاب ومعنى المنضدة .

(٢) الفعل موضوع للدلالة على امرين ١ ــ حصول شيء ٢ ــ زمن الحصول (ماض ، حاضر ، مستقبل) ففعل كتب يدل على حصول الكتابة وعلى الزمن الذي حصلت فيـــه الكتابة وهو الزمن الماضي .

٢ ـ الاسم : ما يدل على معنى مستقل بالفهم وليس الزمن جزءاً منه

مثـــل : محمد . كتاب . قراءة . علم . عمل . دعوة .

٣ ـ الحرف : ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم .

مثـــل : على ، حتى ، لم ، في .

أمثـــلة

الفعل : نصر ينصر انصر ، ضرب يضرب اضرب ، فرح يفرح افرح ، كرم يكرم اكرُم ،انطلق ينطلق انطلق، استغفر يستغفر استغفر .

الاسم : أحمد ، إبراهيم ، عدنان ، محمد ، شوقي ، موفق، ياسين ، فاطمة ، زينب ، مكة ، الحجاز ، قـــلم ، دواة ، زجاجه ، نار ، عنب ، ذهب ، نحاس .

الحرف : يا ، من ، إلى ، عن ، لم ، على ، في ، رب ، مذ ، منذ ، ليت ، ثم ، كي .

تمرين

بيّن الأفعال والأسماء والحروف التي في هذه الجمل:

الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر . لن تدرك الأرب إلا بالتعب . بالامتحان يكرم المرء أو يهان ، خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين . يجب أن تقرأ درسك كل يوم لتحفظه .

الكلام على الحروف

حروف اللغة العربية لا تتجاوز الثمانين وتسمى حروف المعاني وهي خمسة أقسام : أحادية ، ثنائية ، ثلاثية ، رباعية ، خماسية .

الأحادية : الهمزة ، الباء ، التاء ، السين ، الكاف ، الفاء ، اللام ، الميم ، الواو ، الهاء . نحو أحفظت درسك ، كتبت بقلمي ، تالله إني لصادق، سأشرب ، العلم كالنور ، دخل العلماء فالأمراء ، الخ .

الثنائية : إذ ، ألـ ، أم ، أن ، إن ، أو ، بل ، عن ، قد ، كي ، لا ، لم ، لن ، ما ؛ من ؛ هل ؛ يا ؛ نحو بينما العسر إذ اليسر ؛ الرجل اقوى من المرأة ؛ أقريب أم بعيد ما توعدون ؛ يسرني ان تصلي ؛ إن تجتهد تنجح ؛ سافر

اليوم أو غداً ؛ لم يحفظ يوسف بل خالد ؛ خرج من البلد ؛ ادرس كي تنجح ؛ لا أخاف ؛ لن أهاب الموت وفي نفسي عقيدة الإسلام .

الثلاثية : إذا ؛ ألا ؛ إلى ؛ ان ؛ أن ؛ ثم ؛ رب ؛ سوف ؛ ليت ؛ نعم ؛ نحو: «اذا السماء انشقت»؛ «ألا بذكر الله تطمئن القلوب» ؛ أحسنت الى الفقير ؛«ان الدين عند الله الإسلام» ؛ أكرمت جاري لانه مستحق ؛ أكلت ثم شربت ، رب صدقة قليلة دفعت بلاء عظيما ، سوف ترى ، ليت الشباب يعود يوماً .

الرباعية : إذ ما ، إلا ، أما ، إما ، حتى ، كأن ، لعل ، نحو :

اذما تتعلم تتقدم ، «كل شيء هالك إلا وجهه»«فأما من أوتي كتابه بيمينه » ، تجدني إما اليوم وإما غداً ، كأنك معنا ، لعل الجو يعتدل .

الخماسية : إنما ، أنما ، لكن ، نحو «إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد» ـ يوسف غني لكنه بخيل[1] .

---

(١) يستحسن ان يأتي المعلم بامثلة كثيرة على هذا الموضوع

الكلام على الفعل

ينقسم الفعل الى ماض ومضارع وأمر .

١ - الماضي : ما يدل على حدوث شيء في زمن مضى قبل التكلم

مثـــل : كتب .

٢ - المضارع : ما يدل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده

مثل : يكتبُ ولا بد من أن يكون مبدوءاً بأحـــد أحرف « أنيت » .

٣ - الأمر : ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم مثل : اكتب احفظ .

أمثـــلة

للماضي : حفظ ، فهم ، درس ، ذهب ، شرب ، نام ، أكرم ، استخرَجَ .

للمضارع : أحفـــظُ ، يفهمُ ، تدرسُ ، تذهبُ ، نشربُ ، ينامُ ، يكرم ، نستخرج .

الأمر : احفظ ، افهم ، ادرس ، اذهب ، اشرب ، نَم ، أكرِمْ ، استخرجْ .

تمرين

استخرج الفعل الماضي ، والمضارع ، والأمر من هذه القصة :

دخل على عمر بن عبد العزيز في أول ولايته وفود المهنئين من كل جهة، فتقدم من وفد الحجاز غلام صغير لم تبلغ سنه إحدى عشرة سنة فقال له عمر : ارجع أنت وليتقدم من هو أسن منك ! فقال الغلام : أيد الله أمير المؤمنين . المرء بأصغريه قلبه ولسانه ، فاذا منح الله العبد لساناً لافظاً وقلباً حافظاً فقد استحق الكلام ولو أن الأمر يا أمير المؤمنين بالسن لكان في الامة من هو أحق منك بمجلسك هذا ؛ فتعجب عمر من كلامه وأنشد :

تعلم فليس المرء يولد عالماً وليس أخو علم كمن هو جاهل
وإن كبير القوم لا علم عنده صغير إذا التفت عليه المحافل

تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر

أحرف العلة ثلاثة : الالف ، الواو ، الياء وسميت أحرف علة لكثرة التغير فيها [١] : فإذا كان آخر الفعل حرفاً من هذه الاحرف سمي الفعل معتل الآخر مثل : دعا ، يبدو ، يرمي ، وإلا سمي صحيح الآخر مثل : يشرب

أمثلة

الفعل المعتل بالألف : غزا ، سما ، يخشى ، ينهى ، ينسى ، رمى ، يبقى

الفعل المعتل بالواو : يدعو ، يبدو ، يعلو ، يحلو ، يصفو ، يرجو ، اغزُ ، ادعُ .

الفعل المعتل بالياء : رضي ، خشي ، يمشي ، استوى ، يرتقي ، يستدعي ، ارمِ .

الفعل الصحيح الأخر : ينام ، يشرب ، يصدق ، يدرس ، يحفظ ، يلعب ، يتمرن .

---

(١) فمثلاً (سما) نرى ان هذه الالف تتغير في المضارع فتصبح واواً يسمو وهكذا .

تمرين

ميز الافعال الصحيحة الآخر والأفعال المعتلة الآخر :

يجتني الانسان ما يشتهي اذا فعل ما ينبغي أن يسمى اليه المجد . صاحب العزيمة لا يخشى أن يلاقي الصعوبات ، العقل ينمو كما ينمو النبات ، « يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم » ، « فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً وينقلب الى أهله مسروراً » .

اعراب الفعل وبناؤه

الفعل الذي لا يتغير بتغير التراكيب يسمى مبنياً والذي يتغير بتغير التراكيب يسمى معرباً . وان عدم التغير يسمى بناء والتغير يسمى إعراباً

ولموافقة الكلام للصواب يجب علينا أن نعرف المبني من الافعال والمعرب منها .

المبني من الافعال

المبني من الافعال : الماضي والامر دائماً والمضارع في حالتين كما سيأتي :

الماضي :

أ – يبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء أو إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة نحو : كتبَ كتبَتْ ، شربَ شربَتْ .

ب – يبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة نحو : كتبُوا ، لعبُوا ، شربُوا .

ج – يبنى على السكون إذا اتصلت به ضمائر الرفع أو (نا) الدالة على الفاعل مثل : كتبْنا ، كتبْتَ ، كتبْتُ ، كتبْتِ ، كتبْن .

الأمر :

أ – يبنى على السكون اذا اتصلت به نون النسوة نحو : اضربْن اشربْن ، أو لم يتصل به شيء وكان صحيح الآخر نحو : اكتبْ ، اضربْ ، اشربْ .

ب – يبنى على حذف الآخر إن كان مضارعه معتل الآخر نحو : اسعَ ، اسمُ ، ارتقِ[1] .

---

(١) مضارعه : يسعى ، يسمو ، يرتقي .

ج ـ يبنى على حذف النون إن كان متصلا بألف الاثنين أو ياء المؤنثة المخاطبة أو واو الجماعة نحو : اسمعا ـ اسمعي ـ اسمعوا [1] .

د ـ يبنى على الفتح إن كان متصلا بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة مباشرة (اسمَعَنَّ . اسمَعَنْ) . والخلاصة أنه يبنى على ما يجزم به مضارعه

المضارع :

أ ـ يبنى على الفتح : إذا اتصلت به نون التوكيد مباشرة نحو : ليلعَبَنَّ ، ليخرجَنَّ .

ب ـ يبنى على السكون : إذا اتصلت به نون الإناث نحو : يلعبْن يخرجْن .

أمثلة

(للماضي المفتوح) : أكل ، شرب ، نام ، حفظ ، قعد ، جلس .

(للماضي المضموم) : أكلوا ، شربوا ، ناموا ، حفظوا ، قعدوا ، جلسوا .

---

(١) مضارعه : يسمعان ، تسمعين ، تسمعون .

(للماضي المبني على السكون) : أكلْنَ ، شربْنا ، لبسْتُ ، قمْتُ ، قعدْتُ ، جلسْتما ، نمْتم .

(للأمر المبني على حذف الآخر) : اخشَ ، ابقَ ، ارضَ ، ادعُ ، اعفُ ، ارجُ ، ارمِ ، امشِ ، استوِ .

(للأمر المبني على حذف النون) : افهما ، افهموا ، افهمي ، ادرسا ، ادرسوا ، ادرسي .

(للأمر المبني على الفتح) : اقعدَنْ ، تنبهَنَّ ، استيقظَنْ ، احذرَنَّ .

(للمضارع المبني على الفتح) : ليقعدَنْ ، لأكيدَنَّ اصنامكم ، ليُسجنَنْ ، وليكونَنْ من الصاغرين .

(للمضارع المبني على السكون) : يتربصْن ، يكتبْن ، يلدْن ، يشربْن ، يرضعْن .

تمرين

ميز أصناف الأفعال المبنية في هذه الجمل وبين نوع بنائها:

ما خاب من استخار ولا ندم من استشار (فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا

وقُتِلوا لأكفرنّ عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات ٍ تجري من تحتها الأنهار) . (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) . اتق الله واسع في الخير وأمر بالمعروف وانه عن المنكر . (والمطلقات يتربصْن بأنفسهن ثلاثة قروء) . (وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم) . أخبرا بما رأيتما وقولا ما سمعتما .

المعرب من الافعال

المعرب من الافعال هو المضارع فقط إذا لم تتصل به نون التوكيد مباشرة ولم تتصل به نون الإناث كما مر وأنواع إعرابه ثلاثة :

رفع ونصب وجزم ، ولكل منهـــا مواضع معينة سنوردها لكم بالترتيب .

نصب الفعل وموضعه

علامة النصب في الفعل المضارع هي الفتحة ، وينوب عنها حذف النون في الأفعال الخمسة ، وهي كل مضارع

اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة (يفعلان ، يفعلون ، تفعلون ، تفعلين) (١) .

وينصب الفعل المضارع اذا سبقه أحد الأحرف الناصبة وهي : أن ، لن ، كي ، إذن . نحو : يريد الله أن يخفف عنكم ، لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون . سأطلب العلم إذن تسعدَ . جئت كي أطلبَ العلم . وقد تنصب أن وهي محذوفة ، ويجب ذلك في خمسة مواضع .

١ – بعد لام الجحود وهي المسبوقة بكون منفي : ما كان علي ليسرقَ ولم يكن ليكذبَ . تقديره لأن يسرقَ ولأن يكذبَ .

٢ – بعد أو التي بمعنى إلى او الا . نحو : اجتهد أو تصلَ الى المقصود يُحبس المتهم أو تظهرَ براءته ، والتقدير الى أن تصلَ والا أن تظهرَ .

---

(١) (يكتب) تصير بالنصب لن يكتب . (ويكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون وتكتبين) تصير بالنصب لن يكتبا ـ لن تكتبا لن تكتبوا ـ لن تكتبي . بحذف النون .

٣ ـ بعد حتى نحو : كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيطُ الأبيض من الخيطِ الأسود من الفجر .

٤ ـ بعد واو المعية وهي المسبوقة بنفي أو طلب : لا تشرب وتضحكَ لا تنه عن خلق وتأتيَ مثله ، هلا أكرمت الفقير وتخفيَ صدقتك .

٥ ـ بعد فاء السببية وهي المسبوقة بنفي أو طلب لم يزرع فيحصدَ ولم يجتهد فينجحَ ازرع فتحصدَ اجتهد فتنجحَ .

ويجوز حذف أن واثباتها بعد لام التعليل نحو : حضرت لأدرسَ ، جئت لأسمعَ . أو لأن أدرسَ ولأن أسمعَ

أمثلة

« وأن تصوموا خير لكم » . لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر . اذن أكرمَكَ (في جواب سأزورك) ما كنت لأخلف الوعد وما كنت لأتخلف عن الدعوة الى الله . لم يأمروا بالخير وينسوا أنفسهم . جدّ لتَجدَ . لا تعجل فتندمَ . « لئلا يعلمَ أهل الكتاب » .

نموذج معرب : لن يكتبَ .

لن : حرف ناصب .

يكتبَ : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

لن يكتبا

لن : حرف ناصب .

يكتبا : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة وألف التثنية ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

جزم الفعل ومواضعه

علامة الجزم في المضارع هي السكون مثل لم يذهب وينوب عنه :

١ – حذف النون في الأفعال الخمسة لم يكتبا لما يشربا لا تشربوا .

٢ – حذف حرف العلة في الفعل المعتل الآخر نحو : لم يسعَ .

ويُجزم الفعل إذا سبقه أحـــد الادوات الجازمة

وهي قسمان :

١ – قسم يجزم فعلاً واحداً وأحرفه أربعة وهي :

لم ، لمـّا ، لام الامر ، لا الناهية نحو : لم يخن عهداً ، وتفيد

لم نفي حصول الفعل في الزمن الماضي .

ولمـّا يكتبْ وتفيـــد أيضاً نفيَ حصول الفعل في

الزمن الماضي مع إفادتها أن النفي يبقى الى زمن التكلم.

ولتطبْ نفسك وتفيـــد لام الامر ، جعلَ المضارع

مفيداً للطلب .

ولا تقنط من رحمة الله .وتفيد (لا) النهي عما بعدها .

٢ – قسم يجزم فعلين يسمى أولهما فعل الشرط والثاني

جوابـــه وجزاءه وتنقسم هذه الأدوات إلى قسمين :

أحرف وأسماء

الاحرف هي : إن ، واذ ما نحو : ان تدرس تنجح ،

اذ ما تتعلم تتقدمْ .

الأسماء هي : من ، ما، مهما ، متى ، أيان ، أين ، أنى ،

حيثما ، كيفما ، أي . نحو : من يطلب يجدْ ، وما تتعلم في الصغر ينفعك في الكبر ، مهما تستر من عيوبك يكشفها الناس ، متى تتقن عملك تبلغ أملك ، أيان تسألني أجبك، (أينما تكونوا يدرككم الموت) . أنى يجد المجتهد حكمة يلتقطها ، حيثما تزرع تحصد ، أي كتاب تقرأ أقرأ .

ملاحظة ان واذما لمجرد تعليق الجواب بالشرط من للعاقل . ما ومهما لغير العاقل . ومتى وأيان للزمان ـ وأين وأنى وحيثما للمكان . وكيفما للحال . وأي تصلح لجميع ما ذكر .

أمثـــلة

(ما تفعلوا من خير يعلمه الله) (ومن يتق الله يجعل له مخرجا) ـ متى أضع العمامة تعرفوني ـ حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحاً . (لم يلد ولم يولد) . (ولم يكن له كفواً أحد) . (لينفق ذو سعة من سعته) . (فليؤد الذي اؤتمن أمانته) . (وان تبدوا ما في أنفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله) . (من يعمل سوءاً يجز به) .

(أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) •

نموذج معرب : ١ – لم يكتب •

لم : حرف جازم او (حرف نفي وجزم وقلب واختصاص بالمضارع) •

يكتب : فعل مضارع مجزوم بـــلم وعلامة جزمه السكون في آخره •

٢ – لم يكتبوا

لم : حرف جازم •

يكتبوا : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون من آخره لانه من الافعال الخمسة •

٣ – إن تجتهدْ تنجحْ

ان : حرف جازم يجزم فعلين الاول يسمى فعل الشرط والثاني جوابه وجزاءه •

تجتهدْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإن وعلامة جزمه السكون في آخره .

تنجحْ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بإن وعلامة جزمه السكون في آخره .

٤ – من يصلْ يُدخلْه الله الجنة

من : اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول يسمى فعل الشرط والثاني جوابه وجزاءه مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يصلْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره والاصل يصلي .

يدخلْه : يدخل فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون في آخره . والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

والجملتان : (يصل) و (يدخله الله الجنة) في محل رفع خبر

رفع الفعل ومواضعه

وعلامة الرفع في الفعل المضارع الضمة ، وينوب عنها النون في الافعال الخمسة . ويرفع الفعل اذا لم يسبقه ناصب أو جازم نحو: يشربُ ، يقوم . يكتبون ، تكتبين تنالون البرَّ .

أمثـــلة

المعلم يشرح القاعدة للطـــلاب . يسهل درس النحو بكثرة الأمثلة.يجود الخيرون بمالهم.« فيها عينان تجريان ». « يعلمون ما تفعلون » .

نموذج معرب : يكتبون

يكتبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة . والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

تتمــــة

اذا كان الفعل معتل الآخر بالالف فنقدر عليها الضمة عند الرفع والفتحة عند النصب لانه يتعذر تحريكها .

واذا كان الفعل معتل الآخر بالواو أو الياء فنقدر

عليها الضمة عند الرفع لانه يستثقل ضمها ، وتظهر الفتحة عند النصب لخفتها .

أمثـــلة

يهوى العاقل أن تبقى آثاره وأن تحيا بعد ما يفنى . بالحزم تدنو المطالب وبالثبات تنجلي الغياهب . لن نغزوَ أعداءنا حتى نلقيَ الضعف من نفوسنا

تمرين عام للأفعال

قال الله تعالى في كتابه الكريم :

« وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هَوْناً ، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً . والذين يبيتون لربهم سُجَّداً وقياماً والذين يقولون : ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراماً إنها ساءت مستقراً ومقاماً » . أدب كل أمة يعبر عن روحها . غايتنا ان نتعلم ونعمل وندعو الى الله تعالى . انطلق الرسول العظيم ﷺ بدعوتة الى البشر جميعهم . نعمل دائماً وأبداً لينتصر الحق ولا نبالي بأن تغضب علينا الدنيا فنحن بالله متصلون وعلى

طريقه سائرون . إن دعوة الإيمان لا يمكن أن تنهزم بحال من الاحوال . نحن الذين نؤمن بالله تعالى وبكتابه المنزل وبرسوله المرسل . ونؤمن بأن الحق هو الذي يجمعنا. نحن أناس يجمعنا الإيمان ويفرقنا الالحاد فلنعتصم بالايمان .

الكلام على الاسم

ينقسم الاسم الى أقسام ثلاثة :

مفرد ومثنى وجمع

١ ـ **المفرد**: ما دل على واحد نحو : خالد ، ابراهيم ، محمد ، رجل ، كتاب .

٢ ـ **المثنى** : ما دل على اثنين او اثنتين وذلك بزيادة ألف ونون أو ياء ونون . نحو : كاتبان ، كاتبَين ، كاتبتان، كاتبتَين .

٣ ـ **الجمع**: ينقسم الى قسمين ،جمع تكسير وجمع تصحيح

أ ـ جمع التكسير ما دل على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفرده نحو : أقلام ، رجال ، مقاعد .

ب ـ جمع التصحيح وينقسم الى قسمين :

١ ـ **جمع المذكر السالم** : وهو ما دل على أكثر من

اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون نحو : مسلمون ومسلمين.
ولا يجمع هذا الجمع الا الأسماء الدالة على العقلاء من الذكور
فلا يقال الابواب مفتوحون . انما نقول الأبواب مفتوحة .
أو صفات العقلاء من الذكور

٢ – جمع المؤنث السالم : وهو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء نحو : زينبات ، قائمات . وينصب هذا الجمع بالكسرة نيابة عن الفتحة .

للمفرد : قلم ، مسطرة ، لوح ، ورقة ، كتاب ، مفتاح ، دفتر .

للمثنى : قلمان ، مسطرتان ، ورقتين ، كتابين ، مفتاحين ، دفترين .

لجمع التكسير : أقلام ، مساطر ، ألواح ، أوراق ، كتب ، مفاتيح ، دفاتر .

لجمع المذكر السالم : محمدون ، مؤمنون ، مسلمون ، موظفون ، معلمون ، حافظين ، فاهمين .

لجمع المؤنث السالم : فاطمات ، مؤمنات ، مسلمات ، موظفات ، معلمات ، حافظات ، فاهمات .

تمرين

عين المفرد والمثنى والجمع بأنواعه في هذه الجمل التالية :

المؤمنون في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك بيعهما .

في تدمر من الآثار ما يشده العقول . وفي القدس من الأماكن المقدسة ما يذكرنا بتاريخ الصحابة الزاهر العظيم .

تقسيم الاسم الى مذكر ومؤنث

ينقسم الاسم الى مذكر ومؤنث :

فالمذكر ما دل على ذكر كرجل وفاضل وجبل ونقول في الإشارة اليه « هذا » . وفي وصفه « الذي » . وفي ضميره « هو » .

والمؤنث ما دل على أنثى كامرأة وفاضلة ومحفظة ونقول في الإشارة اليها « هذه » . وفي وصفها « التي » وفي ضميرها « هي »

وينقسم المؤنث الى أربعة أقسام .

١ ــ المؤنث الحقيقي . وهو ما كان علماً لأنثى وفيه احدى علامات التأنيث . وعلامات التأنيث .

أ ــ تاء متحركة : كفاطمة ــ عائشة .

ب ــ ألف مقصورة : سلمى ــ حبلى .

ج ــ ألف ممدودة : خنساء .

٢ ــ المؤنث المعنوي : وهو ما كان علماً لأنثى خالياً من احدى علامات التأنيث مثل : زينب ــ مريم .

٣ ــ المؤنث اللفظي : وهو ما كان علماً لمذكر وفيه احدى علامات التأنيث مثل : حمزة ، زكريا ، يحيى .

٤ ــ المؤنث المجازي : هو ما كان قريباً من المذكر والمؤنث ويمكن تذكيره وتأنيثه على السواء : دار ، شمس ، حرب . فتقول هذه الدار وهذا الدار . والمدار في هذا على النقل والسماع .

أمثلة

« للمؤنث الحقيقي » : فاطمة ، عائشة ، قائمة ، ذاهبة ، خنساء ، سعدى ، ليلى ، سلمى .

« المؤنث اللفظي » : طلحـــة ، طرفة ، ربيعة ، مدركة ، معاوية .

« للمؤنث المجازي » : دار ، أرض ، بئر ، جهنم ، كأس ، نفس ، يمين

« للمؤنث المعنوي» . هند، دعد ، أم كلثوم ، أم الفضل.

تمرين

بين الأسماء المذكرة والمؤنثة بأنواعها في هـــذا الحديث الشريف :

روى ابن لهيعة عن ابي هبيرة عن علقمة بن وعلة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ سئل عن سبأ ما هو أبلد أم رجل أم امرأة فقال : بل رجل ولد له عشرة فسكن اليمن منهم ستة ، والشام اربعة ، أما اليمانيون فكندة ومَذحِج والأزد وانمارْ وحِمْيرْ والاشعريون . واما الشاميون فلخم وجُذام وغسان وعاملة .

أولاد النبي ﷺ سبعة : القاسم وزينب ورقية وفاطمة وأم كلثوم وعبد الله وابراهيم وكلهم من خديجة الا ابراهيم فانه من مارية القبطية رضي الله عنهم أجمعين .

تقسيم الاسم الى مقصور ومنقوص وصحيح

ينقسم الاسم الى اقسام ثلاثة .

١ – المقصور : ما كان آخره ألفاً لازمة [١] مفتوحاً ما قبلها . كالهدى والمصطفى .

٢ – المنقوص : ما كان آخره ياء لازمة مكسوراً ما قبلها . كالداعي والمنادي .

٣ – الصحيح : ليس بالمقصور ولا بالمنقوص كقلم وكتاب

أمثلة

(للمقصور) : فتى ، نوى ، عصا ، العلى ، المنى ، الندى .

(للمنقوص) : القاضي ، الداعي ، المفتي ، الهادي ، الرامي ، المكتفي .

تمرين

عين الأسماء الصحيحة والمقصورة والمنقوصة فيما يأتي :

وما تلك بيمينك يا موسى . التقوى شعار الابرار . (ان في ذلك لآيات لاولي النهى) . (ذلك الكتاب

---

(١) اللازمة : ما كانت من اصل الكلمة ولا يمكن الاستغناء عنها كالدال من أحمد .

لا ريب فيه هدى للمتقين) . (والذي أخرج المرعى . فجعله غثاء أحوى) . (ويتجنبها الاشقى) . (صحف ابراهيم وموسى) .

تقسيم الاسم الى نكرة ومعرفة

ينقسم الاسم الى قسمين : نكرة ومعرفة .

١ ــ النكرة : ما لا يفهم منه معيّن . ككتاب وقلم وشجرة .

٢ ــ المعرفة : ما يفهم منه معيّن وهي سبعة انواع

١ ــ الضمير : انا ، نحن ، أنتَ ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتن ، هو ، هي ، هما ، هم ، هنَّ ، إياي ، إيانا ، اياكَ ، إياكِ ، اياكما ، اياكم ، اياكنّ ، إياه ، إياها ، إياهما ، إياهم ، اياهنّ ، وتسمى هذه الضمائر بالضمائر المنفصلة .

وهناك ضمائر متصلة وهي ما اتصلت بالفعل نحو : كتبتُ ، كتبْنا ، كتبتِ ، كتبتما ، كتبتم ، كتبتن ، كتبوا ، كتبن ، اكتبي .

والضمير المنفصل ما يصح وقوعه في ابتداء الجملة . والمتصل ما ليس كذلك .

وهناك ضمائر تتصل بالفعل او بالاسم نحو : علّمني ، كتابي ، علّمنا ، كتابُنا ، علّمكَ ، كتابكَ ، علّمكِ ، كتابُكِ ، علمكما ، كتابُكما ، علمكنَّ ، كتابُكُنَّ ، علمه كتابُه ، علمها ، كتابها ، علمهما ، كتابُهما ، علمهم ، كتابُهم علّمهن ، كتابُهن وهذه الضمائر المتصلة .

ملاحظة : أنا : للمتكلم الواحد ، نحن للمتكلم ومعه غيره . سواء أكان غيره واحداً او اكثر من الذكور او الإناث ، وأنتَ للمخاطب وأنتِ للمخاطبة ، وأنتما للمخاطبين او المخاطبتين ، وهم للغائبين ، وهنَّ للغائبات .

واليك جدولاً بالضمائر كلها كي يسهل حفظها ومراجعتها :

الضمير

المنفصل		المتصل		
للرفع	النصب	بالفعل	بالاسم	
أنا	ايايَ	كتبتُ	كتابي	للمتكلم الواحد ذكراً كان او أنثى
نحن	ايانا	كتبنا	كتابنا	للمتكلم ومعه غيره .
أنتَ	اياكَ	كتبتَ	كتابكَ	للمخاطب
أنتِ	اياكِ	كتبتِ	كتابكِ	للمخاطبة
انتما	اياكما	كتبتما	كتابكما	للمخاطبين او المخاطبتين
أنتم	اياكم	كتبتم	كتابكم	للمخاطبين
أنتنّ	اياكُنّ	كتبتُنّ	كتابكُن	للمخاطبات
هو	اياه	كتب	كتابه	للغائب
هي	اياها	كتبت	كتابها	للغائبة
هما	اياهما	كتبا و كتبتا	كتابهما	للغائبين او الغائبتين
هم	اياهم	كتبوا	كتابهم	للغائبين
هن	اياهن	كتَبْنَ	كتابهُن	للغائبات

٢ — **العلم** : هو اسم وضع لتعيين مسماه بدون احتياج الى قرينة . كمحمد ، زينب ، القاهرة ، الحجاز ، مكة .

٣ — **اسم الاشارة** : ذا للواحد ، ذهِ للواحدة ، ذان وذين للاثنين . تان وتين للاثنتين . وأولاء للجمع مطلقاً .

وكثيراً ما تلحقها ها التنبيهية فنقول: هذا،هذه، هذان،الخ

٤ - **الاسم الموصول** الذي للواحد ،التي : للواحدة. اللذان : للاثنين اللتان : للاثنتين ، والذين : لجماعة الذكور ، واللاتي : لجماعة الاناث ، ومن وما : يستعملان في جميع ما ذكر غير أن من : للعاقل وما : لغير العاقل . ولا بد لكل موصول من جملة تذكر بعده لإيضـــاح المقصود وتسمى صلة ولا بد في هذه الجملة من ضمـــير يربطها مع الاسم الموصول ويسمى العائد .

٥ - **ما فيه أل** :هو اسم دخلت عليه أل فأفادته التعريف نحو: الرجل والكتاب. ولا تدخل أل على الاعلام الا سماعاً كالحسن والحسين والفضل .

٦ - **المضاف لواحد من الخمسة المذكورة** : هو اسم نُسب الى واحد منها فاكتسب التعريف نحو كتابي ، كتاب زيد ،كتاب هذا ، كتاب الذي علمني، كتاب الاستاذ

٧ - **المعرف بالنداء** : هو ما قصد تعيينه بعد حرف نداء ك يا غلام ورحم الله من جمع المعارف في بيت من الشعر :

ان المعارف سبعة فيها كمل أنا صالح ذا ما الفتى ابني يارجل

امثلة

المنكرة : بيت ، بستان ، نهر ، سفينة ، يد ، ورقة ، دفاتر ، محبرة ، قلم ، عين .

المعرف بأل : البيت ، البستان ، النهر ، القلم ، المحبرة ، الدواة .

المعرف بالاضافة بيتكم ، بستان ابراهيم ، نهر الفرات، سفينة نوح .

المعرف بالنداء : يا رجل، يا غلام، يا شرطي، يا أحوذي

تمرين

عين النكرات وانواع المعارف في هذه العبارات .

أوصى علي بن ابي طالب جيشه فقال : لا تقاتلوا أعداءكم حتى يبدؤوكم فإنكم بحمد الله على حجة ، وتركم اياهم حتى يبدؤوكم حجة أخرى لكم عليهم . فإذا كانت الهزيمة بإذن الله فلا تقتلوا مدبراً ولا تصيبوا معوراً ولا تجهزوا على جريح ولا تهيجوا النساء بأذى وان

شتمن أعراضكم وسببن امراءكم فإنهن ضعيفات القوى والانفس والعقول .

تقسيم الاسم الى منون وغير منون

الاسم ينقسم الى منون وغير منون :

١ - **الاسم المنون :** هو كل اسم مجرد من أل والاضافة لحق آخره التنوين . والتنوين : نون ساكنة تحذف خطاً وتثبت لفظاً في غير الوقف كـ كتابٍ .

٢ - **الاسم غير المنون :** هو كل اسم مجرد من أل والاضافة لم يلحق آخره التنوين ويسمى ممنوعاً من الصرف وهو ما لا يلحقه الكسر ولا التنوين مثل : ابراهيم ، اسماعيل ، يوسف . فنقول رأيت ابراهيم ، جاء اسماعيلُ ، مررت بيوسفَ .

والاسماء التي تمتنع من الصرف تنحصر في :

العلم :

١ - اذا كان مؤنثاً : سعاد ، زينب ، مريم ، فاطمة ، طلحة .

٢ ـ اذا كان أعجميـــا نحو : يوسف ، يعقوب ، جبريل ، ميكائيل .

٣ ـ اذا كان مركبا تركيبا مزجيا نحو حضرموت ، بعلبك ، بختنصر .

٤ ـ اذا كان مزيداً فيه ألف ونون نحو : عثمان ، مروان ، عدنان ، سليمان .

٥ ـ اذا كان موازناً للفعل نحو : أحمد ، يزيد ، تغلب .

٦ ـ اذا كان معدولاً به عن لفظ آخر : نحو . عمر ، زُحل فإنه معدول بهما عن وزن فاعل .

الصفـــة :

١ ـ اذا كانت على وزن فعلان بشرط أن يكون مؤنثه على وزن فعلى نحو : غضبان وعطشان .

٢ ـ اذا كانت على وزن أفعل ولم تقبل التاء نحو : أفضل ، أحسن .

٣ ـ اذا كانت معدولاً بها عن لفظ آخر نحو : مثنى وثلاث ، وأخر . فإنه معدول بها عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وآخر .

ويمنـــع من الصرف كل ما كان على وزن مفاعل :

كمساجد ، ومفاعيل : كدنانير . وكل اسم انتهى بألف التأنيث الممدودة كصحراء ، وألف التأنيث المقصورة كـ سلمى ويسمى ما كان على وزن مفاعل او مفاعيل صيغة منتهى الجموع .

أمثــــلة

العلمية والتأنيث : سعاد ، مكة ، بثينة ، خديجة ، فاطمة

العلمية والعجمة : رمسيس ، ميكائيل ، اسماعيل ، ابراهيم

العلمية والتركيب : بُزُرجَمهر ، معد يكرب ، نيويورك ، بطليموس .

العلمية والزيادة بألف ونون . عثمان ، سحبان ، غطفان ، حمدان ، شعبان ، رمضان .

العلمية وموازنة الفعل : أشعب ـ شمّر ـ أشهب ـ يعلى ـ يعيش ـ يشكر .

العلمية والعدول عن لفظ آخر : عمر ، زفر ، مُضر ، قُزح ، ثُعل .

الصفة التي على وزن فعلان : شبعان ، ريّان ، غضبان ، ملآن ، ظمآن

الصفة الموازنة لأفعل : أحسن ، أعظم ، أكثر ، أعرض ، أطول ، أضيق .

الصفة المعدول بها عن لفظ آخر : رُباع ، خُماس ، سُداس ، سُباع ، ثمان .

الاسم المنتهي بألف التأنيث المقصورة : طوبى ، حُبَارى ، حبلى ، ذكرى .

الاسم المنتهي بألف التأنيث الممدودة : صحراء ، عاشوراء ، صنعاء .

منتهى الجموع : معامل . مدافع . مجاهيل . قوارير

نموذج معرب :

١ – تعلمت بمدارس كثيرةٍ :

تعلمت : فعل وفاعل ، تعلم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني الضم في محل رفع فاعل .

بمدارس : (بـ) حرف جر ، مدارس : اسم مجرور بالباء

وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع على وزن مفاعل .

كثيرة : صفة لـ (مدارس) وصفة المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره

٢ - مررت بأحمد يشتري كتاب النحو .

مررت : فعل وفاعل . مرر : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

بأحمد : (بـ) حرف جر . احمد : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل

يشتري : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على احمد

كتاب مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره . وهو مضاف .

النحو : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

تمرين

بين الممنوع من الصرف واذكر المانع له في العبارات التالية:

الخلفاء الراشدون أربعة : ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وأول الخلفاء الامويين معاوية وآخرهم مروان .

رأيت في دمشق مساجد كثيرة ، يتألف قوس قزح من سبعة الوان : اصفر ، برتقالي ، اخضر ، احمر ، ازرق ، نيلي ، بنفسجي .

(ووهبنا له اسحق ويعقوب كلاً هدينا ونوحاً هدينا من قبلُ ومن ذريّته داودَ وسليمانَ وايوبَ ويوسفَ وموسى وهرونَ وكذلك نجزي المحسنين) .

ورحم الله من قال في الاسم الممنوع من الصرف :

عدل ،ووصف ،وتأنيث ،ومعرفة وعجمة ، ثم جمع ، ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل ،وهذا القول تقريب

اعراب الاسم وبناؤه

تدخل الاسماء في جمل مفيدة ، فالذي يكون منها على حالة واحدة يسمى مبنياً والذي يأخذ حالات كثيرة يسمى معرباً .

المبني من الاسماء

١ ـ الضمائر : هو هي هما . الخ .

٢ ـ اسماء الاشارة : هذا ، هذه ، هذان ، اولئك ..

٣ ـ الاسماء الموصولة : الذي ، التي ، اللذان، اللتان ..

٤ ـ اسماء الشرط : من ، مهما ، متى ، أيان ، وقد تقدم ذكرها .

٥ ـ اسماء الاستفهام : ، كيف ، من ، كم ..

٦ ـ الاعداد المركبة : ثلاثة عشر ، اربعة عشر خمسة عشر الى تسعة عشر ، سوى اثني عشر ، واثنتي عشر

ان بعض هذه المبينات يبنى على السكون كـ : من ، وكم ، وبعضها على الضم : كـ : حيثُ ، وبعضها على الفتح : كـ : كيفَ وبعضها على الكسر كـ أمسِ .

ولا سبيل لمعرفة ما تُبنى عليه اكثر المبنيات الا النقل والسمع .

المعرب من الاسماء

الاسم ان لم يكن مبنيـــا فهو معرب وأنواع الإعراب ثلاثة :

١ - رفع ٢ - نصب ٣ - جر

ولكل منها مواضع معينة :

رفع الاسم ومواضعه

الاصل في الاسم ان يرفع بالضمة كـ جاء القائدُ ، وينوب عنها الف في المثنى كـ جاءً الطالبان ، وواو في جمع المذكر السالم والاسماء الخمسة كـ جاء المؤمنون ، وجاء أبو الفتح .

والاسماء الخمسة هي : أب ، أخ ، حم ، فو ؛ ذو بشرط ان تضاف لغير ياء المتكلم .

والمرفوعات هي : الفاعل ، ونائبه ، والمبتدأ ، والخبر ، واسم كان واخواتها ، وخبر إن وأخواتها ، وسنبين كلا منها على حدة .

الفاعل

تعريف

هو كل اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمعلوم ودل على من فعل الفعل او قام به الفعل نحو درس الطالبُ ـ كتبت،[1] الدرس ـ انكسر الزجاج .

وإذا كان الفاعل مؤنثاً يؤنث فعله بتاء ساكنة في آخر الماضي وبتاء المضارعة نحو « سافرت هند » « تسافر ليلى »

أمثلة

الفاعل المفرد المذكر : جاء الولد ، يسعد ذو الفضل ، يجري النهر ، يفيض النيل .

الفاعل المفرد المؤنث : جاءت فاطمة ، أكلت سلمى ، ضعفت البنت .

« المثنى : اقتتلت طائفتان، فاز المتسابقان خرج الشيخان .

« الجمع : قد أفلح المؤمنون، أرشد الأنبياء الناس ، ظهرت البينات .

(١) فالفاعل هنا التاء وهي ضمير مبني على الضم في محل رفع

نائب الفاعل

تعريف :

هو كل اسم حل محل الفاعل بعد حذفه وتقدمه فعل مبني للمجهول . والفعل المبني للمجهول إما ان يكون ماضياً وهو ما ضم أوله وكسر ما قبل آخره كـ قُطِع الغصنُ وإما أن يكون مضارعاً وهو ما ضم اوله وفتح ما قبل آخره كـ يُقطَع الغصن .

ونطلق على الجملة المركبه من الفعل والفاعل او نائب الفاعل **جملة فعلية** .

أمثـــلة

نائب الفاعل المفرد المذكر : خُلق الإنسان ، يُطلب العلم من المهد الى اللحد ، قتل الإنسان ما أكفره ، فُهم الدرس .

نائب الفاعل المثنى : أُجيب السائلان ، حُبس القاتلان ، نُصر المجاهدان غُرست الشجرتان .

نائب الفاعل المفرد المؤنث : سُرقت الساعة ، فُهمت الوظيفة .

نائب الفاعل الجمع : سُمع الشاهدون ، خُذل الأعداء

تُحترم الامهات .

تمرين

بينِ الفاعل ونائب الفاعل فيما يأتي :

لقد بدأ موكب الحق يسير الى الامام ، لتنطوِ راياتُ الانحلال والفساد ، أفُقِدت النخوة من رؤوسهم أم طار الايمان من قلوبهم ؟ يا ابن آدم تُؤتى رزقك كل يوم وأنت تخالفني ؟ أعطى الإسلام حقَّ المَرأة كاملاً . اذا ذهبت المسلمة الى السوق غضّت لها الابصار حياء ، واذا خرجت المسلمةُ للحرب خفقت لها القلوب إكباراً . لو تكبر قلوبُ المسلمين كما تكبر ألسنتهم لما تغلب عليهم احد ، ولو تصافحت قلوب المسلمين كما تتصافح أيديهم لما انتصر عليهم أحد .

المبتدأ والخبر

تعريف

المبتدأ والخبر : اسمان يتألف منهما جملة مفيدة مثل : المؤمن فائز والمنافق خاسرٌ ، والمسلمون منتصرون ، والقائدان منتصران .

ونطلق على الجملة المركبة من المبتدأ والخبر جملة اسمية .

وقد يقع الخبر جملة فعلية نحو : الحلم يسمو صاحبه .

او اسمية نحو : الظالم نهايته جهنم .

ولا بد من اشتمال كل منهما على ضمير يربطها بالمبتدأ .

ويقع أيضاً شبه جملة نحو : النظافة من الايمان ، والعفو عند المقدرة والعلم في الصدور . وشبه الجملة الظرف او الجار والمجرور .

أمثلة

(للمبتدأ والخبر) :

الاسلام عزيز ، المؤمن فطن ، المنافق مخذول ، المطر غزير ، الثلج بارد ، العمل والامل مطية الراحلين الى الله « أحب الكلام الى الله سبخة الحديث ، وأبغض الكلام الى الله التحريف » .

(للمبتدأ والخبر الذي هو جملة او شبه جملة) :

العلم طالبه موفق ، الغضب آخره ندم ، الغباوة في

فهم القدَر كسرت الهمم وأقعدت الآمال ، يد الله مع الجماعة ، البركة في البكور ، فائدة الوعظ بحرارة القلب وطلاقة اللسان .

اسم كان واخواتها

أخوات كان : أصبح ، أضحى ، ظل ، بات ، صار ، أمسى ،ليس، ما زال، ما برح، ما انفك، ما فتىء، ما دام[١]

تدخل كان وأخواتها على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها نحو : كان الليلُ بارداً وأصبح النهار صافياً ، وما فتىء الولد يدرس .

خبر إن واخواتها

أخوات إن : أنّ ، كأنّ ، لكنّ ، ليت ، لعل ، لا[٢]

---

(١) كان لمطلق التوقيت ، وأصبح للتوقيت صباحاً ، وأضحى للتوقيت ، ضحى ، وأمسى للمساء ، وظل للنهار ، وبات لليل ، وصار للتحول ، وليس للنفي ، وما زال وما انفك وما فتىء للاستمرار .

(٢) إن وأن للتوكيد ، كأن للتشبيه ، لكن للاستدراك ، ليت للتمني ، لعل للترجي .

تدخل إن وأخواتها على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها نحو : إن الليلَ باردٌ ، ليت الشبابَ يعود يوماً .

أمثـــلة

كان الجو معتدلاً ، ليس العالم والجاهل سواء ، كأن صلةَ العلم نسبٌ ، إننا نحمل رسالة الله الى الدنيا بأقطارها ، إن اللسانَ المهذب اسلوبنا ، ما زال المطرُ ينزل ، لا يزال الله محسناً اليك (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين) ، أصبح الجو بارداً ، (كونوا قوامين بالقسط) (وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً) ، لا يهدأ الروع ما دامت الحرب قائمة ، لا مُجيداً في الطلب فاشلٌ

نموذج معرب

١ ـ كان المسلمون الاوائل يكهربون الدنيا بنبضات قلوبهم وصدق عزائمهم .

كان : فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر .

المسلمون : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

الاوائل : صفة للمسلمين وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

يكهربون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة . والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل يعود على المسلمين .

الدنيا : مفعول به منصوب . وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر

بنبضات : (بـ) حرف جر . نبضات : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف

قلوبهم : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة والميم علامة الجمع .

وصدق عزائمهم: (و) حرف عطف صدق عزائمهم : مثل « نبضات قلوبهم » . وجملة يكهربون الدنيا : جملة فعلية في محل نصب خبر كان .

٢ — إن العلمَ نور

إن : حرف مشبه بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر .

العلم : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

نور : خبر ان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

تمرين عام لمرفوعات الاسماء

عين انواع المرفوعات في العبارات الآتية مع تبيان الافعال المبنية والمعربة .

لولا المرض لافترست الصحة أجمل نوازع الرحمة في الانسان ، ان الاسلام دين لم تضعه يد انسان ، الكلمة الطيبة لغتنا والنهج الواضح الجريء طريقنا ، المؤمنون المتمسكون كالذهب يزيده الصهر قوة وصفاء ، نفسك ميدانك الاول ان قدرت عليها كنت على غيرها أقدر ، وان عجزت كنت على غيرها أعجز .

الكون أشرق بالنبي المرسل ... يا مرحباً بالسيد المتفضل
ولد الذي ملأ العوالم رحمة ... وله الشفاعة واللوا والكوثر
تبكيك أعواد المنابر خشعاً ... وعليك ذابت حسرة وتأسفاً

اذا قعد أحدكم الى أخيه فليسأله تفقهاً ولا يسأله تعنتاً ؛

المرض مدرسة تجبر المرضى على الايمان بقوة الله وقدرته .

نصب الاسم ومواضعه

ينصب الاسم بالفتحة كـ أكل الولد السمكَ . وينوب عن الفتحة ألف في الاسماء الخمسة كـ أكرمت أبا الفضل وكسرة في جمع المؤنث السالم كـ أكرمتُ المتديناتِ . وياء في المثنى وجمع المذكر السالم نحو رأيت القائدَين ، وأعطيت المتعلِمين كتبهم .

المنصوبات

المفعول به ، المفعول المطلق ، المفعول لاجله ، المفعول فيه ، المفعول معه ، المستثنى بإلا ، الحال، التمييز ، المنادى، خبر كان وأخواتها ؛ اسم إن وأخواتها .

وسنأتي بالتفصيل على كل منها :

المفعول به

تعريف

المفعول به اسم دل على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم تُغير لاجله صورة الفعل نحو : كسر محمودٌ الزجاجَ .

١ ـ ويكون المفعول به واحداً كما ذكرنا .

٢ ـ ويكون اثنين أصلهما مبتدأ وخبر وذلك بعد الافعال التالية :

ظن ، خال ، زعم ، جعل ، عدّ ، حجا ، هب ، رأى ، علم ، وجد ، ألفى ، درى ، تعلم ـ وهي فعل جامد بمعنى إعلم ـ ، صير ، رد ، ترك ، تخذ ، اتخذ ، نحو : ظننت المخبر صادقاً . فجعلناه هباء منثوراً .

٣ ـ يكون المفعول به اثنين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً وذلك بعد أفعال كثيرة منها : أعطى ، سأل ، منع ، منح ، كسا ، ألبس نحو :

أعطيت الفقير درهماً ، منح الاستاذ الفائزَ جائزةً .

ملاحظة : يعمل غير الفعل الماضي عمله في نصبه للمفعول الواحد او المفعولين .

أمثـــلة

(للمفعول واحد) : احترم الاستاذ فانه معلمك ، لنا الله ان خذلنا الناسُ ولنا عدالة السماء ان فقدنا عدالة

للتراب ، كم عظيم هزم الجيوش وهزمته عادة سيئة .

(المفعولين اللذين اصلهما مبتدأ وخبر) : خلت الفجر طالعاً ، زعمت الشمس منكسفة ، رأيت الله أكبر كل شيء ، علمتك الباذل المعروف ، تعلم شفاءَ النفس قهرَ عدوها ، ظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ، حسبت اخاك شجاعاً ، ألفيت السلم أسلم ، علمت العدل معمراً

(للمفعولين للذين ليس اصلهما مبتدأ وخبراً):

أعطيت الفائز جائزة ، سألت الاستاذ سؤالاً ، منعت المريض الطعامَ لا تمنع الظمآن الماء ، كسوت المصحف حريراً ، كسوت الفقير رداء ، ألبست المجتهد تاجاً .

المفعول المطلق

تعريف :

المفعول المطلق : اسم يذكر بعد فعل من لفظه وذلك لامور ثلاثة :

١ ــ لتأكيده : ضرب الحارس اللص ضرباً

٢ ــ لبيان نوعه : اصبر صبراً جميلاً

٣ ـ لبيان عدده : دقت الساعة دقتين

وقد يحذف فعله كقول قطري بن الفجاءة

فصبراً في مجال الموت صبراً فما نيل الخلود بمستطاع

والتقدير اصبر صبراً

امثـــلة

للمؤكد أسعى الى طلب العلم سعياً ، أهرول الى المسجد هرولة ، ضربت زيداً ضرباً ، انما الشيخ من يدب دبيباً .

المبين للنوع : لا تأكل أكل الشره ، سر سير علمائك وثبت وثبة الاسد ، لا تخبط خبط عشواء .

المبين للعدد : تدور الارض دورة واحدة في اليوم ، طرقت الباب طرقتين ، دق الرئيس الجرس دقتين .

للمحذوف فعله : أتوانيا وقد جد قرناؤك ، حمداً وشكراً ، سمعاً وطاعة

نموذج معرب :

زعمتني شيخاً ولست بشيخ انما الشيخ من يدب دبيباً

زعمتني : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من

الاعراب . والتاء علامة التأنيث . والنون للوقاية . والياء مفعول به أول لفعل زعم .

شيخاً : مفعول به منصوب ثان لفعل زعم .

ولست : (و) واو الحال ، ليس : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع . والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها .

بشيخ : (بـ) حرف جر زائد . شيخ اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس .

انما : كافة ومكفوفة

الشيخ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

من : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر .

يدب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، والعائد ضمير الفاعل .

دبيباً : مفعول مطلق لـ يدب .

الشاهد في قوله (يدب دبيباً) حيث جاء المصدر من لفظ الفعل :

المفعول لاجله

تعريف :

المفعول لاجله : اسم يذكر بعد الفعل لبيان علته . مثل: زينت المدينة اكراماً للقادم . وعلامته ان يصلح جواباً لـ لِمَ .

ولا بد لجواز نصبه أن يتحد مع الفعل في الزمن والفاعل . فلا يقال تأهبت السفر لان التأهب والاستعداد يسبق السفر .

امثلة

اخترت خالداً ثقة باخلاصه ، وقف الطلاب احتراماً للأستاذ ، (ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق) ، يجتهدون في المدرسة تحصيلاً للنجاح ، احترمته مراعاة لفضله .

نموذج معرب :

(يَجْعَلُونَ أصابِعَهُمْ في آذانهم من الصَّواعِقِ حَذَرَ الموتِ)

يجعلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

أصابعهم : أصابعَ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره و (الهاء) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه والميم علامة الجمع

في آذانهم : في : حرف جر ، اذان : اسم مجرور بفي والجار والمجرور متعلق بالفعل يجعلون و (الهاء) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه والميم علامة الجمع.

من الصواعق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال والتقدير (خائفين من الصواعق)

حَذَرَ : مفعول لاجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة في اخره.وهو مضاف.الموت : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة في اخره .

المفعول فيه

تعريف :

المفعول فيه : اسم يذكر لبيان زمن الفعل او مكانه .

مثل : كتبت الدرس مساء ، حفظت الدرس امام المعلم .

وجميع اسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية . نحو : زمنا ، سنة ، شهراً ، يوماً ، ساعة ، دقيقة ، ثانية .

أما أسماء المكان فلا يصلح للنصب منها الا المبهمات وهي ، اسماء الجهات الست : تحت ، فوق ، شمال ، يمين ، امام ، وراء ، والمقادير : فرسخاً ، بريداً .

امثلة

ظروف الزمان : عاش نوح دهراً ، لن أراه ابداً ، وسرمداً ، زمناً ، قرناً ، حقبة ، مدة ، عصراً ، عاماً ، أسبوعاً ، أصيلا ، عشية ، فجراً ، سحراً .

ظروف المكان : تركت القلم فوق الكتاب وكذلك تحته ، ويمينه ، وشماله ، وأمامه ، وقدامه ، وخلفه ، ووراءه ، وسرت بين الصفين ، وميلا ، وفرسخاً ، ومع ، وإزاء ، وتلقاء .

المفعول معه

تعريف :

المفعول معه : اسم مسبوق بواو بمعنى مع للدلالة على ان الفعل وقع بمصاحبته نحو : اذهب والطريقَ الجديد . أي اجعل ذهابك مصاحباً للطريق الجديد لا تنحرف عنه . وتسمى الواو (واو المعية) .

وللاسم الواقع بعد واو المعية حالتان :

١ ـ وجوب النصب بسبب امتناع العطف نحو : سرت والنيلَ .

٢ ـ جواز النصب والعطف : اذا لم يوجد مانع يمنع العطف مثل : سافر محمد وسعيدٌ ، أو سافر محمد وسعيداً فـ : سعيدٌ معطوف على محمد بالرفع ؛ وسعيداً منصوب على المعية .

امثـــلة

سر والشارعَ الجديد ؛ حضر خالدٌ وغروبَ الشمس استوى الماء والخشبةَ ؛ توجه القوم والفراتَ ؛ درست وشروقَ الشمس .

نموذج معرب :

يقول الله تبارك وتعالى :

« فأجمعوا أمركم وشركاءكم »

فأجمعوا : (فـ) استئنافية . أجمعوا فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة . والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

أمركم : مفعول بـــه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره و (الكاف) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه ، والميم للجمع .

وشركاءكم : (الواو) واو المعية . شركاء : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره . والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه . والميم للجمع .

تمرين

اخصر عدد المفاعيل التي في هذه العبارات وعين نوع كل منها .

أصلح نفسك ، وادعُ غيرك ، واستعن بالله . رأيت المنايا خبط عشواء .

إذا جعلت أذنابنا أروساً لنا غدونا بحكم الطبع نمشي الى الورا

علمنا الاسلام أن نجعل عظماءنا قلوباً تنبض وحياة تتحرك ، ونوراً يضيء . كلما ارتفع الانسان عرف مقدار الوحدة التي كان فيها . لا تثقلْ يومك بهموم غدك ، فقد لا تجيء هموم غدك وتكون خرمت سرور يومك . لا تفرط في الحب والكره ، فقد ينقلب الصديق عدواً ، والعدو صديقاً . كافأت المجتهد تنشيطاً له .

المستثنى بالا

تعريف :

المستثنى بإلا : هو اسم يذكر بعد (الا) مخالفاً لما قبلها في الحكم نحو جاء الطلاب الا سعيداً ، ينقص كل شيء بالانفاق الا العلم .

فـ : سعيداً في المثال الاول مستثنى لانه واقع بعد الا وغير داخل في حكم المجيء المنسوب الى الطلاب .

للمستثنى بالا حالات ثلاث :

١ ـ اذا كان المستثنى منـــه مذكوراً وكان الكلام مثبتاً وجب نصب المستثنى بإلا ، نحو : يعيش الطلاب براحة الا الكسلانَ .

٢ ـ اذا كان المستثنى منه مذكوراً وكان الكلام منفياً جاز فيه أن ينصب على الاستثناء او أن يتبع المستثنى منه في اعرابه (اتباعاً على البدلية) نحو : مالي مذهب الا مذهبَ الحق أو (مذهبُ الحق) .

٣ ـ اذا كان المستثنى منه محذوفاً والكلام منفياً أعرب المستثنى على حسب ما يقتضيه موضعه في التركيب كما لو كانت الا غير موجودة فتقول : لا أتبع الا الحقَّ ، ما ساد الا المجتهدُ . فنعرب الحقَ في المثال الاول مفعولاً به ، والمجتهد في المثال الثاني فاعلاً كما لو قلت : أتبع الحقَ وساد المجتهدُ . ويسمى حينئذ هذا الاستثناء مفرغاً .

وقد نستثني : بغير ، وسوى ، وعدا ، وحاشا ، وخلا . ويكون الاسم مجروراً بعدها .

وقد يُنصب الاسم على أنه مفعولاً به بعد : خلا ، وعدا ، وحاشا فتكون هذه أفعالاً . ويثبت لغير وسوى ما يثبت للاسم الواقع بعد الا .

امثلة

(للتام المثبت) : لكل داء دواء الا الموت ، يضحي المسلمون الا قلة منهم ، تصدأ كل المعادن الا الذهب والفضة .

(للتام المنفي) : ماقام أحد الا زيداً ، ما ضربت أحداً الا زيداً ، لم أقابل أحداً الا خالداً .

(للناقص) : لا يقع في السوء الا فاعله ، لا أكرم الا الأديب ، لا أصلي الا الله ، لا يحيق المكر السيء الا بأهله .

نموذج معرب

١ ـ ألا كل شيء ما خلاالله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

ألا : أداة استفتاح وتنبيه

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وهو مضاف

شيء : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره

ما : مصدرية أو زائدة

خلا : فعل ماض جامد للاستثناء مبنى على الفتح المقدر على الالف منع من ظهورها التعذر . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

باطل : خبر لـ (كل) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره .

٢ – دخل الطلاب الصف الا سعيداً

دخل : فعل ماض مبني على الفتح لامحل له من الاعراب.

الطلاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الصف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الا : أداة استثناء .

سعيداً : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره

الحال

تعريف

هو اسم فضلة يذكر لبيان هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل .

أقبل سعيد ضاحكاً ، جاء محمـــد مستبشراً ،انقل الخبر صحيحاً.

علامته : أن يصلح جواباً لكيف .

ولا تكون الحال الا نكرة مشتقة . ووقوعها معرفة قليل نحو : آمنت بالله وحده .

وقد تقع الحال جملة ، نحو : خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت .

امثلة

(المبين لهيئة الفاعل) :عش عزيزاً أو مت كريماً ،(لاتمش في الارض مرحاً) (رجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً) ولى العدو هارباً

(المبين لهيئة المفعول) : لا تأكل الفواكه فجة ، لا تركب البحر هائجاً (وآتيناه الحكم صبياً) ، ركبت الفرس مسرجاً .

(للحال الجملة) : (لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذاً لخاسرون) .أقبل الاستاذ والبشر على وجهه . (فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون) ، لا تتكلم وأنت غضبان ، لا تصل وأنت قاعد إلا في شدة المرض .

نموذج معرب :

جئت المسجد مستبشراً

جئت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك .والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

المسجد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره .

مستبشراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره

زرت الحيَّ عامراً

زرت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير

رفع متحرك .والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل

الحيَّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

عامراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

التمييز

تعريف :

التمييز اسم يذكر لبيان عين المراد من اسم سابق يصلح لأن يراد به أشياء كثيرة .

وينقسم التمييز الى قسمين ١ ـ ملفوظ ٢ ـ ملحوظ .

الملفوظ : يكون في أربعة أنواع :

١ ـ في اسماء الوزن نحو : اشتريت رطلاً سمناً

٢ ـ في أسماء الكيل نحو : بعت صاعاً تمراً

٣ ـ في أسماء المساحة نحو : اشتريت قصبة أرضاً

٤ ـ في أسماء العدد نحو : بعت عشرين كتاباً

الملحوظ : يأتي بعد كل جملة مبهمة تصلح لان يراد بها

معان عديدة نحو طاب محمد نفساً (واشتعل الرأس شيباً) (وفجرنا الارض عيوناً) .

ملاحظات :

١ ـ التمييز يأتي دائماً نكرة .

٢ ـ من علامة التمييز ان يأتي جواباً لـ « ماذا »

٣ ـ الاسم الواقع بعد اسم التفضيل يكون منصوباً على التمييز نحو : أنا أكثر مالاً ،

السيف أصدق أنباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

امثلـــة

للتميز الملفوظ : مثقالُ ذهب أرفع قيمة من رطلٍ نحاساً ، زكاة الفطر صاعُ قمحاً ، زرعت فداناً شعيراً . فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً

للتمييز الملحوظ : دين محمد خير أديان البرية ديناً ، قانون الاسلام أعظم القوانين تطبيقاً ، حياة محمد أفضل من أعظم قائد شجاعةً .

نموذج معرب :

١ ـ اشترى محمدٌ قفيزاً[1] بُراً

اشترى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر .

محمدٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

قفيزاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره .

براً :تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرةفي اخره

٢ ـ طاب محمدٌ نفساً .

طاب : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب

محمد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في اخره .

نفساً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره .

---

(١) القفيز نوع من المكاييل

المنادى

تعريف :

المنادى اسم يذكر بعد (يا) استدعاء لمدلوله كـ يا خالد ويا عبد الله ، ويا طالعاً جبلاً ، ويا استاذ .

وينقسم الى خمسة اقسام :

١ - **منادى مضاف، نحو** : يا عبد الرحمن ، يا عبد المطلب

٢ - **منادى شبيه بالمضاف نحو**: يا حسناً خلقه ، يا طالعاً جبلاً ، يا راكباً فرساً .

٣ - **منادى نكرة غير مقصودة نحو** : يا مغتراً دع الغرور ، يا غافلاً تنبه .

وهذه الانواع الثلاثة تكون منصوبة .

٤ - **منادى مفرد علم نحو** : يا محمدُ يا سعيدُ يا خالدُ .

٥ - **منادى نكرة مقصودة نحو** : يا مجدُ خذ جائزتك ، يا أستاذ

هذان النوعان الاخيران مبنيان على ما يرفعان به فتقول في اعراب يا محمد

يا : أداة نداء ، محمد : منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب .

ملاحظة :

أدوات النداء : يا ، أيا ، هيا ، أي ، الهمزة .

امثلــــة

للمنادى المضاف : يا سيد القوم ، يا زين العابدين ، يا عبد الغفور ، يا عبد المجيد ، يا أبا زيد ، يا أبا محمد .

للمنادى الشبيه للمضاف : يا عظيما يرجى لكل عظيم .

يا سامعاً دعاء المظلوم ، يا كريماً أصله ، يا آخذاً بيد الضعيف

النكرة غير المقصودة : يا مغتراً دع الغرور ، يا عجولاً تبصّر في النتائج ، يا صادقاً لقد أخذت الحجة ، يا حليماً لقد ألفت بين القلوب ، يا مؤمناً لا تعتمد على غير مولاك

للنكرة المقصودة : يا غلام ، يا استاذ ، يا طالبان ، يا مؤمنون ، يا منصفون .

للعلم المفرد :

يا عدنان ، يا ياسين ، يا شوقي ، يا محمد ، يا موفق .

نموذج معرب .

١ ـ يا خالدُ احفظ الدرس

يا : أداة نداء .

خالدُ : منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب .

احفظ : فعل امر مبني على السكون والفاعل ضمير

مستتر وجوباً تقديره أنت . وحرّك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين .

الدرس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره .

٢ـ يا عبد الرحمن قم

يا : أداة نداء .

عبد : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره . وهو مضاف .

الرحمن : مضاف اليه مجرور بالكسرة على أخره .

قم : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

يا راكباً فرساً

يا : أداة نداء .

راكباً : منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره .

فرساً : مفعول به منصوب لاسم الفاعل (راكب) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره .

٤ ـ يا غافلا احترس

يا : أداة نداء .

غافلا : منادى نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره .

احترس : فعل أمر مبني على السكون والفاعل أنت

٥ ـ يا أستاذ

يا : أداة نداء .

أستاذ . منادى نكرة مقضودة مبني على الضم في محل نصب .

خبر كان واخواتهـــا واسم إن واخواتهـــا

تقدم في بحث المرفوعات خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها غير أن اسم (لا) لا يعرب إلا اذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف نحو : لا طالب علم محروم ، ولا ساعياً في الخير مذموم . أما المفرد (وهو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف) فيبنى على ما ينصب به نحو : لا سمير احسن من الكتاب فتقول في اعراب (سمير) : اسم

(لا) مبني على الفتح في محل نصب . ولا متذاكرين ناسيان ،
ولا مؤمنين مهزومون . تقول في إعراب (متذاكرين
ومؤمنين)اسم لا مبني على الياء

ملاحظـــة :

يشترط في اسم (لا) ان يكون نكرة متصلا بها

امثلـــة

للمضاف : لا فاعل خير نادم ، لا ناصر حق مخذول ،
لا شاهد زور مقبول ، لا مضمر سوء سائد ، لا قليل
حياء محبوب .

للشبيه بالمضاف : لا قبيحاً فعله محمود ، لا كريماً عنصره
سفيه ، لا حافظاً عهداً منسي ، لا مراعياً وداً شقي ،
لا واثقاً بالله ضائع .

للمفرد : لا سيف أقطع من الحق ، لا شفيع أصدق
من التوبة ، لا نعمة أعظم من الإيمان ، لا شيء أفضل
من الأدب .

تمرين

بين المنصوبات وأنواعها فيما يلي :

إن دعوة الإسلام لا بد أن تتسع وتمتد لأنها دعوة

الدين الخاص الذي لا تشوبه شبهه (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة) لولا الألم لكان المرض راحة تحبب الكسل ، إنني أفضل ان أخسر قضية سوف تنتصر يوماً ما على أن أكسب قضية سوف تخسر يوماً ما . لا يعيش الانسان عيشاً رغداً ولا يسعد سعادة تامة الا اذا أصبح متمسكاً بدينه قوياً بإسلامه ، عزيزاً بالله ، اذا أصبح العلم أرفع الاشياء قيمة وأعزها مطلوباً فهذا هو المراد .

لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة أعيت من يداويها

جر الاسم ومواضعه

الاصل في الجر أن يكون بالكسرة ، فتقول خرجت الى الشارع .

وينوب عن الكسرة ياء في المثنى وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة فتقول : ذهبت الى الاستاذين ، عهد الله الى المؤمنين ان يدخلهم الجنة . أخذت برأي أبي حنيفة .

ويجر الاسم اذا كان مسبوقاً بحرف الجر او كان مضافاً اليه .

حروف الجر

حروف الجر: جمعها ابن مالك بقوله:

هاك حروف الجر وهي من الى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا ... والكاف والبا ولعل ومتى

نحو:

سافر علي من دمشق الى حلب عن طريق الجو في يوم الخميس وعاد منذ يومين

ويحتاج الظرف الى متعلق يتعلق به. وكذا الجار والمجرور إن لم يكن حرف الجر زائداً

أمثلة

من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، لا تصرف جزءاً من وقتك في غير فائدة، هلا اطلعت على كتاب المعرفة للاستاذ الشيخ عبد الكريم الرفاعي، قم الى الصلاة متى سمعت النداء، قضية فلسطين جرح في أعماق قلوبنا، رب اشارة أبلغ من عبارة، نحن طليعة من طلائع الجهاد لنعمل في سبيل الاسلام ولنعمل في نصرة دين الله، (سلام هي حتى مطلع الفجر).

المضاف اليه

تعريف :

المضاف اليه . اسم نسب اليه اسم سابق ليتعرف السابق باللاحق . كـ نور القمر ، او ليتخصص به ، كـ نور مصباح ، واذا كان الاسم المراد اضافته منوناً حذف تنوينه كـ نور قمر ، واذا كان مثنى او جمع مذكر سالماً حذفت نونه ، نحو : تبَّت يدا ابي لهب ، انتصر تابعو محمد ﷺ الدنيا كلها

أمثــــلة

للمضاف المفرد :

خفقان القلب ، هدير الحمام ، زئـــير الأسد ، نبض العرق ، عواء الذئب ، خوار الثور .

للمضاف المثنى والجمع :

ضفتا النهر ، عينا الهر ، اصبعا اليد ، كفتا الميزان ؛ صانعو الذهب ، قائلو الحق ، قاصدو الكعبة .

تمرين للمجرورات

بين المجرور بالحرف والمجرور بالاضافة فيما يلي :

سيظل الاسلام يؤدي رسالته الى الناس حتى يخرجهم من الظلمات الى النور ومن الفوضى الى النظام ، ومن القلق والحيرة الى الامن والسلام . خير المواهب العقل وشر المصائب الجهل رب كلمة سلبت نعمة . الزمن جزء من علاج المؤمن ، الاستقامة والتربية الصحيحة من وسائل الدعوة الى الله .

تتمة

اذا كان الاسم المعرب مضافاً لياء المتكلم ، فلاشتغال آخره بكسرة المناسبة تقدّر عليه الحركات الثلاث نحو :

ان مذهبي نصحي لصديقي .

المقصور :

تقدر على آخره الحركات الثلاث لتعذر تحريك الالف نحو :

ان الهدى هدى الله

المنقوص :

تقدر على آخره الضمة للرفع والكسرة للجر وتظهر الفتحة في النصب لاستثقال ضم الياء وكسرها نحو : حكم القاضي على الجاني لأنه كان متماديا

امثـــلة

إن العقل أقوى اساس في الرجل ، الشرف كف الأذى وبذل الندى ، لو انصف الناس استراح القاضي . حب التباهي غلط . جاء الموالي مع الوالي . رأيت الوادي مفعماً بالماء .

التوابــــع

قد يسري اعراب الكلمة على ما بعدها بحيث يرفع عند رفعها وينصب عند نصبها ويجر عند جرها ويجزم عند جزمها . ويسمى المتأخر تابعاً والمتقدم متبوعاً .

والتوابـع أربعة : النعت ، العطف ، التوكيد ، البدل

النعت (الصفة)

تعريف :

النعت : تابـع يذكر لبيان صفة متبوعـــه وينقسم الى قسمين :

حقيقي ـ وسببي

١ ـ الحقيقي : ما دل على صفة في نفس متبوعه نحو : أقبل الاستاذُ النشيطُ .

٢ ـ السببي : ما دل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع نحو : أقبل الرجلُ الحسنُ خلقُهُ .

يتبع النعت منعوته في الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير ، ويختلف الحقيقي عن السببي فيما يلي :

الحقيقي : يتبع المنعوت في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث

السببي : يكون مفرداً دائماً ويراعى في تذكيره وتأنيثه ما بعده .

وقد يقع نعت النكرة جملة نحو : (واتقوا يوماً ترجعون فيهِ الى الله) ويقال حينئذ ان الجملة في محل رفع او نصبٍ او جر على حسب ما يكون المتبوع .

فائدة : الجمل بعد النكرات صفات ،وبعد المعارف احوال

امثلة

للحقيقي : عالم فاضل ، رجل شاكر ، عالمان فاضلان ،

المؤمنون المتمسكون ، المسلمان الشاكران ، العالمون العاملون

السببي : ملك عزيز جاره ، ملكان عزيز جارهما ، ملوك عزيز جارهم ، غلام غائب أبوه ، غلامان غائب أبوهما ، غلمان غائب أبوهم .

تمرين

أجرِ التغييرات الممكنة من حيث الإفراد والتثنية والجمع مع التذكير والتأنيث ، والتعريف ، والتنكير ، والرفع ، والنصب ، والجر في الجملة التالية :

(غني شاكر خير من فقير صابر)

العطف

تعريف :

العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد هذه الحروف . المسماة بحروف العطف .

احرف العطف :

الواو ، الفاء ، ثم ، أو ، أم ، لكن ، لا ، بل . نحو :
جاء نصر الله والفتح ثم دخل المسلمون مكة فانتصروا .

فائـدة :

الواو : لمطلق الجمع . والفاء : للترتيب مع التعقيب ، وثم : للترتيب مع التراخي ، و أو : للشك : او التخيير ، و أم للتسوية ، ولكن : للاستدراك وبل : للاضراب .

امثلة

يسود الرجل بالاخلاق والشرف ، دخل على السلطان العلماء فالأمراء خرج الشبان ثم الشيوخ (لبثنا يوماً او بعض يوم) (أقريب ام بعيد ما توعدون) (سواء علينا اوعظت أم لم تكن من الواعظين) ، لا تكرم خالداً لكن أخاه ، أكرم الصالح لا الطالح ، ما سافر علي بل خالد .

تمرين

وسّط حروف العطف بالتعاقب بـــين لفظي العلم والاخلاق وانطق بهما مرفوعين ومنصوبين ومجرورين في تراكيب تناسبها .

التوكيد

تعريف :

التوكيد : تابع يُذكر تقريراً لمتبوعه لرفع احتمال

التجوز او السهو فإذا قلت جاء الامير احتمل ان يكون الذي جاء رسول الامير او نائبه فلو قلنا جاء الأمير نفسه تعين ان يكون الأمير هو بنفسه . وينقسم الى قسمين :

١ - التوكيد اللفظي

يكون بإعادة اللفظ الاول فعلاً كان او اسماً او حرفاً او جملة . نحو : طاب طاب الموت ، أقبل سعيدٌ سعيدٌ لا لا أبوح بسر ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة .

٢ – التوكيد المعنوي :

ينحصر في سبعة ألفاظ

١ – النفس ، نحو : حضر السلطان نفسه

٢ – العين ، نحو : جاء الامير عينه

٣ – كل ، نحو : سار الجيش كله

٤ – جميع ، نحو : رأيت الاولاد جميعهم

٥ – عامة ، نحو : رأيت العرض عامة

٦ – كلا ، نحو : قرأيت الكتابين كليهما

٧ – كلتا ، نحو : سارت القافلتان كلتاهما

ملاحظة : يجب في هذه الالفاظ ان تتصل بضمير يطابق المؤكد كما لاحظنا في هذه الامثلة المتقدمة .

امثلة

التوكيد اللفظي : أتاك أتاك الهاربان ؛ اضرب اضرب ؛ (والسابقون السابقون اولئك المقربون) ؛ كلا كلا لا أفعله ؛ لا ينجح الكسلان لا ينجح الكسلان .

التوكيد المعنوي : ذهبت فاطمة نفسها ؛ سار القوم عامتهم ؛ سمعت الخطبة كلها ، خرج الطلاب جميعهم ؛ صن يديك كلتيهما عن الاذى ؛ خرج الرجلان كلاهما .

تمرين

إيت بخمسة أمثلة عن التوكيد اللفظي وثلاثة امثلة عن التوكيد المعنوي رفعاً ، ونصباً ، وجراً .

البدل

تعريف

البدل تابع ممهد بذكر اسم قبله غير مقصود لذاته وينقسم الى اربعة اقسام :

١ – البدل المطابق ، نحو : واضعُ النحوِ الامامُ علي

٢ – بدل بعض من كل ، نحو : جدد الامير القصر اكثره

٣ – بدل اشتمال ، نحو : انصرف الديوانُ عمالُه

٤ – بدل مباين ، نحو : خذ درهماً ديناراً

ملاحظة : يجب في بدل البعض والاشتمال ان يتصلا بضمير يعود على المبدل منه .

امثلة

(للبدل المطابق) مررت بأخيك سعيد ، (إهدنا الصراط المستقيم) ، (صراط الذين انعمت عليهم) ، اقبل الصديق علي ، نجا من النار الخليل إبراهيم

(لبدل البعض من كل) قرأت الكتاب نصفه ، أكلت الرغيف ثلثه ، خسف القمر جزؤه ، حضرت الدرس ربعه .

(لبدل الاشتمال) : نفعني المعلم ارشاده ، يسعني الامير حلمه . أطربني العصفور تغريده ، يعجبني التلميذ اجتهاده .

(للبدل المباين) أكلت خبزاً لحماً ، أعط الفقير خمسة ستة ، اخرُج الى اللصِ بسيف رمح .

تمرين

ايت لأنواع البدل المتقدمة بثلاثة أمثلة على كل نوع تارة بالرفع وتارة بالنصب وأخرى بالجر

نهاية

اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية في موضع من مواضع الرفع ، أو النصب ، أو الجزم أو الجر . فلا يطرأ تغير على آخرها نظراً لوقوعه في ذلك الموضع اذ يلزم أن تبقى على حالتها ونعتبرها في موضع رفع ، أو نصب أو جر أو جزم حسب موقعها من الاعراب . مثال

(ان عملت بما تعلمته في هذا الكتاب نجحت الى الكتاب الثاني) .

لو استقرأنا هذا المثال : لرأينا أن (عمل) فعل الشرط وجوابه نجح . فتقول في اعرابها ان عمل : فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط . و كذلك (نجحت): فعل ماض مبني على السكون في محل جزم جواب الشرط . وكذلك التاء من عملت أو نجحت نقول : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

مثال آخر: (ان درست ما تقدم معك من الكتاب هان الفحص عليك) .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

هان : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط وعلى هذا فقس .

أمثلة

(للمبني الواقع في محل رفع) ضربت ، ضربنا ، ضربتم ، ضربتن ، ضربتا ، أنا تلميذ نجيب ، نحن طلاب أذكياء ، هو قائم ،هي مجتهدة هما راكعان ،هم ساجدون ، هن ساجدات .

(للمبني الواقع في محل نصب) رغبني الاستاذ محمد ، أكرمك الاستاذ بالعلم ، أكرمكما ، أكرمكم أكرمكن أكرمه ، أكرمها ، أكرمهما ، أكرمهم اكرمهن .

(للمبني الواقع في محل جر) قلمي ، قلمكَ ، قلمكِ ، قلمكما ، قلمكم ، كتابه ، كتابها ، كتابهم ، كتابهن .

(للمبني الواقع في محل جزم) ان اجتهدت نجحت ، من صلى العصر نجا ، ومن زكى فاز ، ومن درس نجح .

بعض الفوائد في الاعراب :

١ - (ما) إذا أتت بعد اذا تعرب زائدة .

٢ - (قد) تكون قد للتقليل اذا تقدمت الفعل المضارع نحو :قد ينجح .

٣ ـ (قد) تكون للتحقيق اذا تقدمت الفعـــل الماضي نحو : قد نجح .

٤ ـ الاسم الواقع بعد اذا الشرطية يعرب فاعلاً لفعل محذوف يفسره المذكور بعده نحو : (اذا السماء انشقت) (اذا الارض مدت)

٥ ـ يحذف خبر المبتدأ الواقع بعد لولا وجوباً. نحو : لولا زيد لهلك عمرو ، ويقدر الخبر بكلمة موجود .

٦ ـ (اذ) ظرف لما مضى من الزمن: جئتك اذ دعوتني .

٧ ـ (اذا) ظرف لما يستقبل من الزمن : اذازرتني أكرمتك.

٨ ـ لا يجوز أن يكون المبتدأ نكرة. فلا تقول : رجل في الدار. على أن يكون رجل مبتدأ .

٩ ـ اذا اتصلت احدى هذه الضمائر (هـ ، ي ، ك) بالاسم أعربت مضافاً اليه ، وان اتصلت بالفعل أعربت مفعولاً به نحو : كتابي ، كتابك ، كتابه ، شربه ، أعطاني ، ألبسك .

١٠ ـ (ألا) حرف استفتاح وتنبيه ، ويدل على تحقيق ما بعده ، مثل : (ألا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون) .

١١ ـ (مَن) أ ـ تكون موصولة نحو : أكرم من علمك.

ب ـ استفهامية يسأل بها عن العقلاء نحو : من هذا التلميذ؟

جـ ـ اسم شرط جازم لفعلين . نحو : من يقرأ يستفد .

١٢ـ من : حرف جر وتأتي زائدة وذلك في ثلاث حالات :

آ ـ بعد النفي : ما لنا من شفيع .

ب ـ بعد النهي : لا يبرح من احد .

جـ ـ بعد الاستفهام : هل من خالق غير الله ؟

١٣ ـ (ما) .

أ ـ تكون نافية : « ما كل ما يتمني المرء يدركه » .

ب ـ تكون نافية حجازية تعمل عمل ليس : « ما هذا بشراً) .

جـ ـ كافة عن العمل اذا اتصلت بإن وأخواتها « كأنما يساقون الى الموت ».

د ـ زائدة : « فبما رحمة من الله لنت لهم » .

هـ مصدرية ظرفية : « وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً » .

١٤ ـ (إلا) أ ـ تفيد الحصر إذا تقدمها نفي أو شبهه. ما جاء الا زيد .

ب ـ تكون للاستثناء إن لم يسبقهـا نفي أو شبهه .

جاء الطلاب إلا زهيراً .

اقرأ هذه العبارات صحيحة وطبق ألفاظها على ما تعلمته من قواعد النحو في هذا الكتاب .

مقتطفات من دروس الثلاثاء للاستاذ الشيخ عبد الكريم الرفاعي .

أيها الشباب ! أنتم المختارون لتكونوا أئمة للناس في طريق الدعوة الاسلامية . فعليكم بتهذيب أنفسكم قبل كل شيء وأن تحبوا بعضكم بعضاً . اشكروا الله واحمدوه على ما أقامكم فيه ولم يعطه لأي انسان فهو أغلى من التبر والجوهر .

لانريد أن نكون دعاة بلا عمل ولا تطبيق .

صورة الإسلام تُرى في رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وأبي حنيفة والشافعي ولا تُرى في المخمورين المهازيل

اقرأ القرآن امام العقل البسيط فيخشع واقرأه امام الفيلسوف الكبير فيسجد .

لقد تلي القرآن الكريم في عهد الجاهلية فتدبرته القلوب الواعية والافكار النيرة فخشعت له وسارت وراءه

لا نريد أن تتركوا الدنيا ولكن نطلب أن لا تقفوا عند ملذاتها .

ضع الدنيا كلها في يدك ولكن إياك أن تدخلها الى قلبك

الحلم ضبط النفس عند هيجان الغضب ، والذل فقدان الشجاعة والنخوة والمروءة .

اذا سمعت أنين الشرق والغرب فأعلم أن ذلك من المادة التي طغت عليهم .

نحن الذين حملنا المنار الهادي يوم حملت كل أمة عصا الطغيان . وقلنا للناس : هذا الطريق .

لا يحيي مصالح المسلمين في هذه الدنيا الا من زهد فيها .

أصحاب الدعوة يدعون الناس الى الحق ويُبينون الشرع ويُذكرون ضمائر البشر بسلطان الله ولا يطلبون على ذلك أجراً .

الأمة الاسلامية بناء متماسك ولا نرضى أن تُعطل منه لبنة واحدة .

يجب أن نصبر على تلاوة القرآن حتى ينقدح الحق في قلوبنا .

لا ينقذ البشرية من التهور الا جيل مؤمن بالله عز وجل ينشر دينه في كل مكان .

لن تحيا الارض الا بالعمل بهذا الكتاب . بهـــذا القرآن المجيد .

بأفعال الصحابة كانت تتنزل آيات القرآن وبأفعال المسلمين من أبناء هذا الزمن نخالف أحكام هذا القرآن .

-حضارتنا علم وتفكر وخوف من الله تعالى وحضارتهم مبنية على الجهل والظلم والجور والخداع .

اعلم يا أبا بكر ، ويا عمر ، ويا أبا عبيدة ، واعلموا يا أصحاب بدر وأُحد والخندق . اننا بآثاركم مقتدون ولأعمالكم متبعون ولن نبيع ديننا بعرض من الدنيا قليل .

ان المجذوب من جذبته شهوته الى المنكرات فأضاع دينه وعائلته وأمته في سبيلها .

تحالفت الدنيا والاموال والشياطين ونفخوا في أذان البشر حتى تحولوا الى طواغيت فأخذوا يبتكرون أساليب الشهوات التي تخرج الناس من النور الى الظلمات .

علينا ان نبين للمخطيء الذي يركب هواه مدى ما يصل اليه من فساد لنفسه ولامته .

لقد جعل الله في يد كل مؤمن سيفاً ينتزع به الحق من الظالم وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ان عملنا واضح بين ، اننا نعمل لإنجاح هذه العقيدة وتمكينها في النفوس بجزم وعزم . لان المسلم يجب ان يبني عقيدته على يقين لا يتزعزع

اننا نقوم بما كلفنا الله به وحملنا اياه . فكونوا بمظاهركم وبواطنكم الرجال الذين تبينت لهم هذه الحقيقة .

ان الذي يحوطنا هو الحب الصادق في الله فلا مال لدينا نقدمه ، ولا مناصب عندنا نطمع بها ، انما عندنا حب الله ورسوله الذي ينبغي ان نتفادى به . ولا نريد حباً يقوم على مظاهر زائفة تتبدل لتصبح سلاحاً بيد الاعداء وأنتم ترون اثار الصحابة الكرام رضوان الله عليهم التي لا يمكن لاهـــل الارض ان يمحوها ، وما كان لهم ذاك الا بفدائهم وايثارهم وحبهم لله ورسوله .

لقد تخبط العالم بالشقاء لانه ترك الحق ولابد له من رجعة

يجب ان نمثل أجدادنا من الصحابة بالفكرة والعقيدة والعمل يجب ان نظهر الفضائل فعلياً وان نحدث بالآيات عملياً .

قلنا سابقاً ، ونقولها الآن ، وسنقولها في كل وقت وزمان ، ان غاية هذا المسجد (مسجد زيد بن ثابت الانصاري) غايته محصورة في ثلاث : علم ، وعمل ، ودعوة

فنتعلم العلم الذي أمرنا الله عز وجل به وحثنا الرسول الكريم ﷺ عليه .

ونعمل بما تعلمناه فنأتمر بأمره ، وننتهي عما نهانا عنه مقدمين في سبيل ذلك كل غال ورخيص .

وندعو الى الله عز وجل على بينة مما تعلمناه متمسكين بقول الله عز وجل :

« ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال : إنني من المسلمين » .

محتويات الكتاب

دار إحياء علوم الدين
للتأليف والطباعة والنشر
دمشق - ص ب ٤٨١